ما **تحتاجين** إلى   
معرفته عن

**سرطان المبيض**

*نبذة عن هذا الكتيب*

يتناول هذا الكتيب *السرطان الظاهري في المبيض* (*Ovarian Epithelial Cancer*)، وهو النوع الأكثر شيوعا . ويبدأ هذا السرطان في الأنسجة التي تغطي *المبيضين* (*Ovaries*).

في هذا الكتيب، سوف تقرئين عن الأسباب المحتملة والأعراض والتشخيص والعلاج. وتجدين أيضًّا قائمة بالأسئلة التي تودين طرحها على طبيبكِ. وربما يفيدك اصطحاب هذا الكتيب معك في زيارتك التالية للطبيب.

المصطلحات المهمة مكتوبة *بخط مائل*. والقاموس الموجود في نهاية هذا الكتيب يشرح هذه المصطلحات، ويتوافر على الموقع الإلكتروني التالي أكثر من 4 آلاف مصطلح عن السرطان: **http://www.cancer.gov/dictionary .**

لا يتناول هذا الكتيب *أورام الخلايا الأصلية الموجودة في المبيض* (*Ovarian Germ Cell Tumors*) أو أية أنواع أخرى من سرطان المبيض.

*المبيضان*

المبيضان هما جزء من *الجهاز التناسلي* (*Reproductive System*)لدى المرأة، وهما موجودان في منطقة *الحوض* (*Pelvis*). وكل مبيض من المبيضين في حجم حبة اللوز.

وينتج المبيضان *الهرمونات* (*Hormones*) الأنثوية ـ *الإستروجين* (*Estrogen*) و*البروجيستيرون* (*Progesterone*)، كما أنهما ينتجان البويضات. وتنتقل البويضة من المبيض عبر قناة فالوب (*Fallopian*) لتصل إلى الرحم (*Uterus*).

وعندما تصل المرأة إلى سن اليأس ويحدث *انقطاع الطمث* (*Menopause*)، يتوقف المبيضان عن إنتاج البويضات وتنخفض مستوى الهرمونات الأنثوية لديها.



**عقد لمفية**

**مبيضان**

**قناة فالوب**

**الرحم**

**المهبل**

**صورة صـ2:**

**تظهر هذه الصورة المبيضين والأعضاء القريبة**

*فهم السرطان*

يتكون السرطان في الخلايا، وهي الوحدات التركيبية التي تشكل الأنسجة، والأنسجة هي التي تشكل أعضاء الجسد.

تنمو الخلايا الطبيعية وتنقسم لتكوّن خلايا جديدة وفقًا لحاجة الجسم إليها. وعندما تشيخ الخلايا، أو تُدمر أو تموت، تحل محلها الخلايا الجديدة.

وفي بعض الأحيان، يختل سير هذه العملية، فتتكوّن خلايا جديدة رغم عدم حاجة الجسم إليها، ولا تموت الخلايا القديمة كما ينبغي لها. وهذه الخلايا الزائدة تشكل كتلة من النسيج يسمىبالورم.

ويمكن للورم أن يكون *حميدًا*(*Benign*) أو *خبيثًا* (*Malignant*)

* **الأورام الحميدة** ليست سرطانية؛ فهي:
* نادرًا ما تشكل تهديدًا على الحياة.
* يمكن استئصال معظمها بسهولة، ولا تعاود النمو غالبًا.
* لا تصيب الأنسجة المحيطة بها.
* لا تنتشر الخلايا المصابة بالأورام الحميدة إلى بقية أجزاء الجسم.
* أما **الأورام الخبيثة** فتُعد سرطانًا:
* الأورام الخبيثة أكثر خطورة من الأورام الحميدة, وقد تشكل تهديدًا على الحياة.
* عادةً ما يمكن إزالتها، ولكنها تعاود النمو أحيانًا.
* يمكنها إصابة الأنسجة والأعضاء القريبة منها والتسبب في إتلافها.
* يمكنها الانتشار في بقية أجزاء الجسم. وقد تنتشر الخلايا السرطانية من خلال الانفصال عن الورم الأصلي ومهاجمة *الجهاز اللمفي* (*Lymphatic System*) أو السريان عبر مجرى الدم. ومن الممكن أيضًا أن تنتشر الخلايا السرطانية في أعضاء أخرى وتكون أورامًا جديدة تتلف هذه الأعضاء. وانتشار السرطان يطلق عليه السرطان *المنتشر* (*Metastasis*).

**تكيسات المبيض الحميدة والخبيثة**

قد يظهر تكيسات المبيض على سطح المبيض أو بداخله. ويحتوي التكيس على سائل، وفي بعض الأحيان يحتوي أيضًا على أنسجة صلبة، ومعظم تكيسات المبيض تكون حميدة (وليست سرطانية).

ومعظم تكيسات المبيض تزول من تلقاء نفسها مع مرور الوقت. وفي بعض الأحيان، يجد الطبيب أن التكيس لا يزول أو يزداد حجمه، ومن ثم يطلب الطبيب إجراء فحوصات للتأكد من أن التكيس غير سرطاني.

**سرطان المبيض**

يمكن لسرطان المبيض أن يغزو ويتناثر وينتشر إلى الأعضاء الأخرى:

* **يغزو:** يمكن للورم الخبيث في المبيض أن ينمو ويغزو الأعضاء القريبة من المبيضين مثل قناتي فالوب والرحم.
* **يتناثر:** يمكن للخلايا السرطانية أن تتناثر من الورم الأساسي في المبيض، وقد يؤدي تناثر الخلايا السرطانية في منطقة *البطن* (*Abdomen*)إلى تكوين أورام جديدة على سطح الأعضاء والأنسجة القريبة. وربما يطلق الطبيب على هذه الخلايا بذورًا أو طعومًا.
* **ينتشر:** يمكن للخلايا السرطانية أن تنتشر عبر الجهاز اللمفي منها إلى *العقد اللمفية* (*Lymph Nodes*)الموجودة في منطقة الحوض أو البطن أو الصدر. وقد تنتشر الخلايا السرطانية أيضًّا عبر مجرى الدم إلى الأعضاء مثل الكبد أو الرئتين.

وعندما ينتشر السرطان من موضعه الأصلي إلى أجزاء أخرى من الجسم، يحتوي الورم الجديد على نوع الخلايا المعتلة نفسه، ويطلق عليه الاسم ذاته الذي يطلق على الورم الأصليّ. على سبيل المثال، إذا انتشر سرطان المبيض إلى الكبد، فإن الخلايا السرطانية الموجودة في الكبد هي في الحقيقة خلايا سرطان المبيض. وهذا المرض هو سرطان المبيض *الثانوي أو المنتشر* (*Metastatic*)، وليس سرطان الكبد. وفي بعض الأحيان، يسمي الأطباء الورم الجديد بالسرطان "الثانوي أو المنتشر".

*عوامل الخطورة*

لا يستطيع الأطباء دومًا توضيح سبب إصابة امرأة بسرطان المبيض وعدم إصابة أخرى. ومع ذلك، فإننا نعرف أن هناك سيدات لديهن *عوامل خطورة* (*Risk Factors*) قد تجعلهن أكثر عرضة من غيرهن للإصابة بسرطان المبيض؛ وعامل الخطورة هو شيء قد يزيد من احتمالية الإصابة بالمرض.

وقد كشفت الدراسات عن عوامل الخطورة التالية للإصابة بسرطان المبيض:

* **التاريخ المرضي للعائلة:** تزداد مخاطر الإصابة بسرطان المبيض لدى السيدة التي لديها أم أو أخت أو ابنة مصابة بهذا المرض. كما تزداد مخاطر الإصابة بسرطان المبيض لدى السيدات اللاتي ينشأن في عائلات لها تاريخ مرضي مع سرطان الثدي أو الرحم أو القولون أو المستقيم.

وإذا عانت عدة سيدات في عائلة واحدة من سرطان المبيض أو الثدي، وخاصة في سن صغيرة، فإن هذا يُعد تاريخًا مرضيًّا قويًّا. فإذا كان لديكِ تاريخ مرضي لإصابة العائلة بسرطان المبيض أو الثدي، فلعلك ترغبين في التحدث إلى *استشاري الأمراض الوراثية* (*Genetic Counselor*). وقد يقترح عليك الاستشاري إجراء *فحوصات وراثية* (*Genetic Testing*) لكِ ولسيدات أخريات في العائلة. ففي بعض الأحيان، تظهر الفحوصات الوراثية أن ظهور تغيرات في *جين* (*Gene*) معين تزيد من خطر الإصابة بسرطان المبيض.

* **التاريخ المرضي الفردي للإصابة بالسرطان:** السيدات اللاتي عانين من سرطان الثدي أو سرطان الرحم أو سرطان القولون أو سرطان المستقيم أكثر عرضة للإصابة بسرطان المبيض.
* **تخطي سن الـ55 عامًا:** معظم السيدات اللاتي تم تشخيص حالتهن على أنها إصابة بسرطان المبيض، تخطين سن الـ55 عامًا.
* **عدم الحمل والإنجاب:** السيدات المتقدمات في العمر واللاتي لم يحملن وينجبن من قبل أكثر عرضة للإصابة بسرطان المبيض.
* **تلقي *العلاج الهرموني لانقطاع الطمث* (*Menopausal Hormone Therapy*)**: أظهرت بعض الدراسات أن السيدات اللاتي تلقين هرمون الإستروجين وحده (دون البروجيستيرون) لمدة عشر سنوات أو أكثر قد يكن أكثر عرضة للإصابة بسرطان المبيض.

كما يدرس العلماء أيضًّا ما إذا كان تلقي بعض أدوية الخصوبة، استخدام بودرة الطلق، أو البدانة تُعد من عوامل الخطورة أيضا. ولم يتضح ما إذا كانت هذه الأمور تُعد من عوامل الخطورة أم لا، ولكن إذا كانت كذلك، فهي ليست عوامل خطورة قوية.

لا يعني وجود عامل من عوامل الخطورة أن السيدة ستصاب بسرطان المبيض. فمعظم السيدات اللاتي لديهن عوامل الخطورة لا يظهر عليهن الإصابة بسرطان المبيض. وعلى الجانب الآخر، السيدات المصابات بالمرض لا يظهر عليهن عادة عامل معروف من عوامل الخطورة، باستثناء عامل التقدم في السن. يجب أن تتحدث السيدات، اللاتي يعتقدن أنه ربما يعانين خطر الإصابة بسرطان المبيض، مع الطبيب المعالج.

*الأعراض*

لا تظهر الإصابة بسرطان المبيض في مراحله المبكرة أية أعراض واضحة؛ ولكن مع ازدياد حجم الخلايا السرطانية، تظهر أعراض قد تشتمل على ما يلي:

* الشعور بضغط أو ألم في البطن أو منطقة الحوض أو الظهر أو الساقين
* انتفاخ أو تضخم في البطن
* الشعور بالغثيان أو عسر الهضم أو انتفاخ بسبب الغازات، أو إمساك أو إسهال
* الشعور بالإرهاق طوال الوقت

ومن بين الأعراض الأقل شيوعًا:

* ضيق النفس
* الشعور بالرغبة في التبول كثيرًا
* نزيف مهبلي غير معتاد (نزيف غزير في فترات دورة الحيض، أو حدوث نزيف بعد انقطاع الطمث)

عادةً لا تكون هذه الأعراض بسبب الإصابة بالسرطان، ولكن لا يستطيع أحد أن يبت في هذا الأمر سوى الطبيب. ويجب أن تتحدث أية سيدة تظهر عليها هذه الأعراض مع الطبيب المعالج لها.

*التشخيص*

إذا ظهرت عليكِ أية أعراض تشير إلى إصابتك بسرطان المبيض، فيجب أن يبحث طبيبك المعالج عما إذا كانت هذه الأعراض بسبب الإصابة بالسرطان أو لأسباب أخرى. وقد يطلب منك الطبيب الاطلاع على التاريخ الطبي لك ولعائلتك.

ولعلك تخضعين لواحدة أو أكثر من الفحوصات التالية. ويمكن لطبيبك المعالج أن يستفيض في شرح كل فحص من هذه الفحوصات.

* **الفحص البدني:** يفحص طبيبك المعالج المؤشرات العامة للصحة. وقد يضغط الطبيب المعالج على بطنك بحثًا عن أورام أو تجمعات غير طبيعية للسوائل/ *استسقاء البطن* (*Ascites*). ومن الممكن أخذ عينة من السائل لفحصها بحثًا عن خلايا سرطان المبيض.
* ***فحص منطقة الحوض* (*Pelvic Exam*)**: يفحص الطبيب المبيضين والأنسجة القريبة بحثًا عن أية كتل أو تغيرات في الشكل والحجم. ويعد إجراء *اختبار بابانيكولا* (*Pap Test*) جزءًا من فحص منطقة الحوض، ولكنه لا يتم إجراؤه لجمع خلايا من المبيضين، حيث إن اختبار بابانيكولا يتم إجرائه لاكتشاف الإصابة *بسرطان عنق الرحم* (*Cervical Cancer*)، ولكنه لا يستخدم لتشخيص الإصابة بسرطان المبيض.
* **فحوصات الدم:** قد يطلب الطبيب المعالج منكِ إجراء فحوصات الدم، حيث يقوم المعمل بفحص مستوى عدة مواد من بينها مادة *مستضد السرطان 125* (*CA-125*)، وهي عبارة عن مادة موجودة على سطح الخلايا السرطانية الموجودة في المبيض وفي بعض الأنسجة الطبيعية. وارتفاع نسبة مادة مستضد السرطان 125 قد يكون علامة على الإصابة بالسرطان أو غيرها من المشكلات الطبية. فتحليل مستوى مادة مستضد السرطان 125 لا يستخدم وحده لتشخيص الإصابة بسرطان المبيض. وهذا الاختبار معتمد من الهيئة العامة للغذاء والدواء لرصد استجابة السيدات لعلاج سرطان المبيض ولتتبع معاودة الإصابة بسرطان المبيض بعد تلقي العلاج.
* ***الموجات فوق الصوتية*** (***Ultrasound***): يعتمد جهاز الموجات فوق الصوتية على استخدام موجات صوتية لا يمكن للإنسان سماعها، وتكون الموجات الصوتية نمطًا من الأصداء التي ترتد داخل منطقة الحوض، ويكون جهاز الكمبيوتر صورة من هذه الأصداء، وقد تظهر هذه الصورة الخلايا السرطانية الموجودة في المبيض. ومن أجل الحصول على صورة أفضل للمبيضين، يمكن إدخال الجهاز إلى المهبل (*الفحص بالموجات الصوتية عبر المهبل/Transvaginal Ultrasound*).
* ***أخذ عينة* (*Biopsy*)**: هي عبارة عن استخراج نسيج أو سائل بحثًا عن خلايا سرطانية. وبناءً على نتائج فحوصات الدم والموجات فوق الصوتية، قد يقترح الطبيب عليك إجراء *جراحة* (*Surgery*) من خلال *شق في البطن* (*Laparotomy*) لاستئصال النسيج أو أخذ السائل من منطقة الحوض والبطن وعادةً ما تدعو الحاجة إلى إجراء العملية الجراحية لتشخيص الإصابة بسرطان المبيض. وللاطلاع على المزيد عن العملية الجراحية، انظري صـ 16 الجزء المذكور تحت عنوان "العلاج".

ورغم أن معظم السيدات يتم إحداث شق في البطن للتشخيص من خلاله، فإن بعض السيدات يخضعن لعملية *منظار البطن* (*Laparoscope*) من خلال شق صغير بالبطن. وقد يُستخدم منظار البطن لإزالة التكيسات الصغيرة والحميدة أو خلايا سرطان المبيض في مراحله المبكرة. وقد يتم اللجوء إليه أيضا لمعرفة ما إذا كان السرطان قد انتشر أم لا.

ويقوم *أخصائي علم الأمراض* (*Pathologist*) بفحص النسيج أو السائل تحت المجهر بحثًا عن خلايا سرطانية. وإذا ما تم العثور على خلايا سرطانية، يصف أخصائي علم الأمراض درجة الورم السرطاني. تصف الدرجة الأولى والثانية والثالثة إلى أي مدى تبدو الخلايا السرطانية غير طبيعية. والدرجة الأولى من الخلايا السرطانية ليس من المرجح أن تنمو وتنتشر مثل خلايا الدرجة الثالثة.

*تصنيف المراحل*

من أجل وضع خطة بأفضل الخيارات العلاجية، يتعين على طبيبكِ معرفة درجة الورم (انظري صـ8 ) وحجم المرض (أو مرحلته). وتتوقف المرحلة على ما إذا كان الورم قد غزا الأنسجة القريبة، وإذا ما انتشر السرطان أم لا، فإذا كان الأمر كذلك، إلى أي أجزاء من الجسم وصل إليها السرطان.

وعادة، ما تدعو الحاجة إلى إجراء عملية جراحية قبل تصنيف مرحلة المرض. يأخذ الجراح عينات عديدة من الأنسجة الموجودة في منطقة الحوض والبطن بحثًا عن خلايا سرطانية بها.

وقد يطلب منك الطبيب إجراء الفحوصات التالية لمعرفة ما إذا كان السرطان قد انتشر أم لا:

* ***التصوير المقطعي بالحاسوب*** (***CT scan***)**:**عادة ما يستخدم الأطباء التصوير المقطعي بالحاسوب لالتقاط صور للأعضاء والأنسجة الموجودة في منطقة البطن أو الحوض. يلتقط جهاز *الأشعة السينية* (*X-Ray*) الموصل بالحاسوب سلسلة من الصور التفصيلية. وقد تتلقى المريضة *مادة صبغية* (*Contrast Material*) عن طريق الفم أو الحقن في الذراع أو اليد. وتساعد المادة الصبغية على إظهار الأعضاء أو الأنسجة بوضوح أكثر. وقد تظهر السوائل أو الأورام الموجودة في البطن في التصوير المقطعي بالحاسوب.
* **الأشعة السينية (X-Ray) على الصدر:** قد تظهر الأشعة السينية على الصدر وجود أورام أو سوائل**.**
* **الأشعة السينية** ***بحقنة الباريوم الشرجية* (*Barium Enema*):** قد يطلب منك الطبيب سلسلة من صور الأشعة السينية على *الأمعاء الدقيقة*(*Intestine*). يتم إعطاء المريضة حقنة شرجية بمادة الباريوم، التي تحدد الأمعاء في الأشعة السينية، والمناطق التي يغزوها السرطان قد تظهر في الأشعة السينية.
* ***تنظير القولون* (*Colonoscopy*)**: يقوم طبيبك المعالج بإدخال أنبوب طويل مضيء إلى داخل المستقيم والقولون. وقد يساعد هذا الاختبار على معرفة إذا ما كان السرطان قد انتشر إلى المستقيم والقولون.

**هذه هي مراحل سرطان المبيض:**

* **مرحلة 1:** توجد الخلايا السرطانية في أحد المبيضين أو كليهما. وقد توجد الخلايا السرطانية على سطح المبيضين أو في السائل المتجمع في منطقة البطن.
* **مرحلة 2:** الخلايا السرطانية قد انتشرت من أحد المبيضين أو كليهما وانتقلت إلى أنسجة أخرى موجودة في منطقة الحوض. وتوجد الخلايا السرطانية في قناتي فالوب أو الرحم أو غيرها من الأنسجة الموجودة في منطقة الحوض. وقد تظهر الخلايا السرطانية في السائل المتجمع في البطن.
* **مرحلة 3:** الخلايا السرطانية قد انتشرت إلى الأنسجة الموجودة خارج منطقة الحوض أو في العقد اللمفية القريبة. وقد تظهر الخلايا السرطانية في الجزء الخارجي من الكبد.
* **مرحلة 4:** الخلايا السرطانية قد انتشرت إلى الأنسجة الموجودة خارج منطقة البطن والحوض. وقد تظهر الخلايا السرطانية داخل الكبد أو الرئتين أو غيرها من الأعضاء.

*العلاج*

ترغب الكثير من السيدات المصابات بسرطان المبيض في لعب دور حيوي في أخذ القرارات الخاصة بالرعاية الصحية. فمن الطبيعي أن ترغبي في معرفة كل ما يمكنكِ عن مرضكِ وخيارات العلاج المتاحة لكِ. إن معرفة المزيد عن سرطان المبيض يساعد الكثير من السيدات على التعايش مع المرض.

إن الشعور بالصدمة والضغط بعد تشخيص الإصابة بالسرطان قد يصعب عليك التفكير في أي شيء ترغبين في أن تسألي طبيبك عنه. وكثيرًا ما يساعدكِ تحضير قائمة بالأسئلة قبل موعد زيارة الطبيب. ولكي تتذكري ما قاله طبيبكِ، ربما يتعين عليك تدوين ملاحظات أو استئذان الطبيب في تسجيل ما يقوله على شريط تسجيل. ولعلك ترغبين في اصطحاب أحد أفراد الأسرة أو صديقة معك عندما تتحدثين مع طبيبك للمشاركة في المناقشة أو تدوين الملاحظات أو مجرد الاستماع لكلام الطبيب.

ولا يتعين عليك أن تطرحي أسئلتك كلها دفعة واحدة. فسيكون لديك فرص أخرى لتسألي طبيبك المعالج أو الممرضة لتشرح لكِ الأشياء غير الواضحة بالنسبة لك ولتسألي عن المزيد من التفاصيل.

وقد يحيلك طبيبك المعالج إلى *أخصائي الأورام النسائية* (*Gynecologic Oncologist*) أو *جراح* (*Surgeon*) متخصص في علاج سرطان المبيض. أو ربما تطلبين أنت الإحالة إلى طبيب آخر. وهناك أطباء في تخصصات أخرى قد يساعدون السيدات المصابات بسرطان المبيض من بينهم *طبيب أمراض النساء* (*Gynecologist*) *وأخصائي علاج الأورام بالعقاقير* (*Medical oncologists*)، و*أخصائي علاج الأورام بالإشعاع* (*Radiation oncologists*). وقد يتكون فريق رعاية صحية خاص بك من أطباء وممرضات.

**استشارة طبيب آخر**

قبل بدء العلاج، لعلك ترغبين في الحصول على رأي آخر بخصوص تشخيص حالتك الصحية وخطة العلاج. والكثير من شركات التأمين الصحي تغطي تكلفة استشارة طبيب آخر إذا ما طلبتِ أنت أو طبيبك المعالج ذلك.

ربما يستغرق الأمر بعض الوقت والمجهود لجمع التقارير الطبية وترتيبات زيارة طبيب آخر. وفي معظم الحالات، لا يقلل تأجيل بدء العلاج من فاعليته. وللتأكد من ذلك، يجب عليك مناقشة أمر هذا التأجيل مع طبيبك. وفي بعض الأحيان، تحتاج المصابات بسرطان المبيض إلى بدء العلاج على الفور.

وهناك عدة طرق للعثور على طبيب آخر للحصول على رأي آخر:

* **قد** يحيلك الطبيب المعالج إلى أحد المتخصصين أو أكثر من متخصص. ففي مراكز علاج السرطان، يعمل العديد من المتخصصين معًا وكأنهم فريق واحد.
* **يمكن** للجمعيات الطبية المحلية أو الحكومية والمستشفيات القريبة أو كلية الطب أن توفر لك أسماء المتخصصين.

*طرق العلاج*

قد يصف لكِ طبيبك خيارات العلاج المتاحة والنتائج المتوقعة. ومعظم السيدات يخضعن للعمليات الجراحية و*العلاج* *الكيميائي*  (*Chemotherapy*). ونادرًا ما يتم اللجوء إلى *العلاج الإشعاعي* (*Radiation Therapy*).

من الممكن أن يؤثر علاج السرطان على الخلايا السرطانية الموجودة في منطقة الحوض أو البطن أو في مختلف أنحاء الجسم:

* ***العلاج الموضعي* (*Local Therapy*):** تُعد الجراحة والعلاج الإشعاعي من العلاجات الموضعية، حيث يتم فيها إزالة أو تدمير خلايا المبيض الموجودة في منطقة الحوض. وعندما ينتشر سرطان المبيض إلى أجزاء أخرى من الجسم، فإنه قد يتم اللجوء للعلاج الموضعي للسيطرة على المرض في تلك المناطق المعينة.
* ***العلاج الكيميائي داخل الصفاق*** **(*Intraperitoneal Chemotherapy*)**: يمكن إعطاء العلاج الكيميائي مباشرة في منطقة البطن أو الحوض خلال أنبوب رفيع. يدمر العقار الخلايا السرطانية الموجودة في منطقة البطن والحوض أو السيطرة عليها.
* ***العلاج الكيميائي الشامل* (*Systemic Chemotherapy*):** حين يتم تعاطي العلاج الكيميائي بالفم أو بالحقن في الوريد، يدخل العقار مجرى الدم ويدمر الخلايا السرطانية الموجودة في مختلف أنحاء الجسم أو يسيطر على تلك الخلايا.

لعلك ترغبين في معرفة مدى تأثير العلاج على أنشطتك المعتادة. ويمكنك أن تتعاوني مع طبيبك المعالج لتطوير خطة العلاج التي تلبي احتياجاتك الطبية والشخصية.

ونظرًا لأن طرق علاج السرطان عادةً ما تدمر الخلايا والأنسجة السليمة، فمن الشائع حدوث *الآثار الجانبية* (*Side Effect*). وتتوقف الآثار الجانبية بالأساس على نوعية العلاج وجرعته. وقد تختلف الآثار الجانبية من سيدة لأخرى، وقد تختلف من جلسة علاجية لأخرى. وقبل بدء العلاج، سيقوم فريق الرعاية الصحية الخاص بك بشرح الآثار الجانبية المحتملة واقتراح الطرق التي من شأنها أن تساعد على السيطرة عليها.

ولعلك ترغبين في التحدث إلى طبيبك عن المشاركة في التجارب السريرية؛ الدراسات البحثية لطرق العلاج الجديدة. والتجارب السريرية بمثابة خيار مهم للسيدات المصابات بسرطان المبيض بجميع مراحله. والجزء الوارد تحت عنوان وعود أبحاث السرطان الموجود في صفحة 26 يرد فيه المزيد من المعلومات عن التجارب السريرية.

|  |
| --- |
| أسئلة قد ترغبين في طرحها على طبيبك قبل بدء العلاج:   * ما مرحلة المرض؟ وهل انتشر الورم ووصل إلى خارج المبيض؟ إذا كان الأمر كذلك، إلى أين وصل؟ * ما خيارات العلاج المتاحة أمامي؟ هل توصي بالعلاج الكيميائي داخل الصفاق لي؟ ولماذا؟ * هل ستكون التجارب السريرية مناسبة بالنسبة ليّ؟ * هل سأحتاج إلى أكثر من نوع من العلاج؟ * ما الفوائد المتوقعة من كل نوع من أنواع العلاج؟ * ما المخاطر والآثار الجانبية المحتملة لكل نوع من أنواع العلاج؟ ما الذي يمكننا القيام به للسيطرة على الآثار الجانبية؟ هل ستزول الآثار الجانبية بعد انتهاء العلاج؟ * ما الذي يمكنني القيام به استعدادًا لتلقي العلاج؟ * هل سأحتاج إلى البقاء في المستشفى؟ إذا كان الأمر كذلك، ما المدة التي سأقضيها في المستشفى؟ * ما تكلفة العلاج المحتملة؟ هل سيقوم التأمين الطبي الخاص بي بتغطية التكلفة؟ * إلى أي مدى سيؤثر العلاج على أنشطتي المعتادة؟ * هل سيتسبب العلاج في انقطاع الطمث عني في وقت مبكر؟ * هل سأكون قادرة على الحمل والإنجاب بعد تلقي العلاج؟ * كم مرة سأحتاج إلى إجراء فحوصات بعد الانتهاء من العلاج؟ |

**الجراحة**

يقوم الجراح بإحداث شق طويل في جدار البطن؛ وهذا النوع من الجراحة يطلق عليه جراحات فتح البطن. إذا تم اكتشاف سرطان المبيض، يقوم الجراح باستئصال:

* كلا المبيضين وقناتي فالوب (*استئصال قناة فالوب والمبيضين/ Salpingo-oophorectomy)*.
* الرحم (*استئصال الرحم/Hysterectomy*)
* *غشاء الأمعاء الشحمي* (*Omentum*) (وهو نسيج رقيق مبطن بالدهن يغلف الأمعاء)
* العقد اللمفية القريبة
* عينة من الأنسجة المأخوذة من منطقة الحوض والبطن.

إذا كانت الخلايا السرطانية قد انتشرت بالفعل، فسيقوم الجراح باستئصال الورم السرطاني بقدر المستطاع، ويطلق على هذه العملية الجراحية اسم "استئصال الورم الخبيث".

إذا كان المرض في المرحلة 1 من سرطان المبيض، قد تتوقف درجة العملية الجراحية على رغبتك في الحمل والإنجاب. وبعض السيدات المصابات بسرطان المبيض في مراحله المبكرة يقررن مع الطبيب المعالج استئصال مبيض واحد وقناة فالوب واحدة وغشاء الأمعاء الشحمي.

ربما تشعرين بالتعب على مدار بضعة أيام بعد إجراء العملية الجراحية. وقد تساعدك الأدوية على السيطرة على الألم. وقبل إجراء الجراحة، يمكن لطبيبك أن يعدل خطة العلاج إذا كنت بحاجة إلى المزيد من السيطرة على الألم.

وتختلف فترة التعافي بعد إجراء الجراحة من سيدة لأخرى. ولعلك تقضين بضعة أيام في المستشفى، وربما تستغرقين بضعة أسابيع قبل أن تعودي لمزاولة أنشطتك المعتادة.

إذا لم ينقطع عنك الطمث بعد، فربما تتسبب لك العملية الجراحية في الشعور بالهبات الساخنة وجفاف المهبل والتعرق الليلي. وهذه الأعراض نتيجة للفقد المفاجئ للهرمونات الأنثوية. تحدثي مع طبيبك أو ممرضتك بشأن الأعراض لكي تتمكني من التعاون على وضع خطة علاج. وقد يفيدك تناول بعض العقاقير وتغيير أسلوب حياتك، ومعظم الأعراض تختفي أو تقل مع مرور الوقت.

|  |
| --- |
| أسئلة قد ترغبين في طرحها على طبيبك بشأن إجراء العملية الجراحية:   * ما نوع العملية الجراحية التي توصي بها لي؟ هل سيتم استئصال العقد اللمفية أو غيرها من الأنسجة الأخرى؟ ولماذا؟ * متى سأعرف نتائج تقرير أخصائي علم الأمراض؟ من سيشرح لي تلك النتائج؟ * كيف سأشعر بعد إجراء العملية الجراحية؟ * إذا شعرت بألم، فكيف يمكن السيطرة عليه؟ * ما المدة التي سأقضيها في المستشفى؟ * ما الآثار الجانبية طويلة المدى للعملية الجراحية؟ * كيف ستؤثر العملية الجراحية على حياتي الجنسية؟ |

**العلاج الكيميائي**

يستعين العلاج الكيميائي بالعقاقير للقضاء على الخلايا السرطانية. ومعظم السيدات المصابات بسرطان المبيض يخضعن للعلاج الكيميائي بعد إجراء العملية الجراحية، وبعض السيدات يتلقين العلاج الكيميائي قبل إجراء العملية الجراحية.

وعادة، ما يتم إعطاء أكثر من عقار واحد. ويمكن أخذ العقاقير لعلاج سرطان المبيض بعدة طرق مختلفة.

* **بالوريد (*الحقن بالوريد*/*IV*)**: يمكن إعطاء العقاقير من خلال أنبوب رفيع يُدخل مباشرة إلى الوريد.
* **بالوريد ومباشرة إلى داخل البطن:** تتلقى بعض السيدات العلاج الكيميائي من خلال الحقن بالوريد بالإضافة إلى العلاج الكيميائي داخل الصفاق؛ وبالنسبة لهذه الطريقة يتم إدخال العقاقير عبر أنبوب رفيع يتم إدخاله إلى البطن.
* **بالفم:** بعض العقاقير المستخدمة لعلاج سرطان المبيض يمكن أن تُؤخذ بالفم.

يتم إعطاء العلاج الكيميائي في جلسات؛ وكل جلسة علاج تتبعها فترة استراحة، وتتوقف مدة الاستراحة وعدد الجلسات على العقاقير المضادة للسرطان المستخدمة.

ولعلك تتلقين العلاج في عيادة الطبيب أو في المنزل. وقد تحتاج بعض السيدات إلى المكوث في المستشفى في أثناء تلقي العلاج.

وتتوقف الآثار الجانبية للعلاج الكيميائي بالأساس على نوعية العقار المستخدم وجرعته. وقد تؤثر العقاقير على الخلايا السليمة التي تنقسم بسرعة:

* **خلايا الدم:** هذا الخلايا تكافح *العدوى* (*Infection*)، وتساعد الدم على التجلط وتحمل الأكسجين إلى جميع أجزاء الجسم. عندما تؤثر العقاقير على خلايا الدم السليمة، فمن ثم تكونين أكثر عرضة للعدوى أو الكدمات أو النزيف بسهولة والشعور بالضعف والإنهاك. وسيتابع فريق الرعاية الصحية انخفاض نسب خلايا الدم. وإذا انخفض عدد خلايا الدم، فربما يوقف فريق الرعاية الصحية الخاص بك العلاج وسيوصي بأدوية من شأنها أن تساعد جسمك على تكوين خلايا دم جديدة.
* **خلايا جذور الشعر:** قد يتسبب العلاج الكيميائي في تساقط الشعر. فإذا فقدت شعرك، فإنه سينمو مرة أخرى بعد انتهاء العلاج، ولكن قد يختلف لونه وملمسه.
* **الخلايا المبطنة للجهاز الهضمي:** قد يضعف العلاج الكيميائي الشهية ويسبب الشعور بالغثيان والقيء أو الإسهال أو تقرحات الفم والشفتين. سلي فريق الرعاية الصحية الخاص بك عن الأدوية التي تساعدك على تخطي هذه المشكلات.

بعض العقاقير المستخدمة لعلاج سرطان المبيض قد تتسبب في تساقط الشعر أو تدمير الكلية أو آلم المفاصل أو الخدر أو التنميل في اليدين والقدمين. وأغلب هذه الآثار الجانبية عادة ما تزول بعد انتهاء العلاج.

|  |
| --- |
| أسئلة قد ترغبين في طرحها على الطبيب حول العلاج الكيميائي:   * متى سيبدأ العلاج؟ ومتى سينتهي؟ كيف سأتلقى العلاج؟ * أي عقار أو عقاقير سأتناولها؟ * كيف تعمل هذه العقاقير؟ * هل توصي بتلقي العلاج الكيميائي من خلال الحقن بالوريد أو داخل الصفاق؟ ولماذا؟ * ما الفوائد المتوقعة من العلاج؟ * ما المخاطر المتوقعة من تلقي العلاج؟ ما الآثار الجانبية التي قد تحدث لي؟ * هل يمكنني منع حدوث هذه الآثار الجانبية؟ وكيف؟ * ما تكلفة العلاج؟ هل سيغطي التأمين الصحي الخاص بي تكلفة العلاج؟ |

**العلاج الإشعاعي**

يستخدم العلاج الإشعاعي أشعة ذات طاقة عالية للقضاء على الخلايا السرطانية؛ حيث يوجه جهاز كبير الإشعاع إلى جسدك.

ونادرًا ما يُستخدم العلاج الإشعاعي في العلاج المبدئي لسرطان المبيض، ولكن قد يتم اللجوء إليه لتخفيف الألم وغيره من المشكلات التي يتسبب فيها المرض. ويتم تلقي العلاج في مستشفى أو عيادة، وتستغرق كل جلسة علاجية بضع دقائق وحسب.

وتتوقف الآثار الجانبية بالأساس على كمية الإشعاع المستخدمة وأي جزء من الجسم يخضع للعلاج. وقد يسبب تلقي العلاج الإشعاعي في منطقة الحوض والبطن الشعور بالغثيان أو القيء أو الإسهال أو نزول دم مع البراز. بالإضافة إلى ذلك، قد يصير لون البشرة في المنطقة الخاضعة للعلاج أحمر ويحدث جفاف للجلد ويصير الجلد حساسًّا. ورغم أن الآثار الجانبية للعلاج الإشعاعي قد تكون محبطة، فإن الطبيب يمكنه عادة علاج تلك الآثار أو السيطرة عليها. كما أنها تزول تدريجيًّا بعد انتهاء العلاج.

*الرعاية الداعمة*

من الممكن أن يتسبب سرطان المبيض وعلاجه في مشكلات صحية أخرى. ولعلك تتلقين الرعاية الداعمة لمنع هذه المشكلات أو السيطرة عليها ولتحسين جودة حياتك.

قد يساعدك فريق الرعاية الصحية على مواجهته المشكلات التالية:

* **الألم:** يمكن لطبيبكِ أو متخصص السيطرة على الألم أن يقترح طرقًا لتخفيف الألم أو تسكينه.
* **انتفاخ البطن** (نتيجة لتجمع سوائل البطن والمعروف باسم استسقاء البطن): قد يكون الانتفاخ متعبًا. ويمكن لفريق الرعاية الصحية الخاص بك أن يزيل السائل في كل مرة يتجمع فيها.
* **انسداد الأمعاء:** قد يتسبب الإصابة بالسرطان في انسداد الأمعاء. قد يتمكن طبيبك المعالج من تسليك الانسداد من خلال إجراء عملية جراحية.
* **تورم الساقين** (من *الوذمة اللمفية*/*Lymphedema*)**:** قد يكون تورم الساقين متعبًا ويصعب ثنيها. ولعلك تستفيدين من التمارين الرياضية أو التدليك أو الضمادات الضاغطة. وقد يساعدك أخصائي العلاج الطبيعي للسيطرة على الوذمة اللمفية.
* **ضيق النفس:** المراحل المتقدمة من السرطان قد تتسبب في تجمع السوائل حول الرئتين. وقد يصعب تجمع السوائل من عملية التنفس. ويمكن لفريق الرعاية الصحية أن يزيل السوائل في كل مرة تتجمع فيها.
* **الحزن:** من الطبيعي أن تشعري بالحزن بعد تشخيص الإصابة بمرض خطير. يجد البعض أنه من المفيد التحدث عن مشاعرهم. انظري الجزء الوارد في صفحة 24 تحت عنوان (مصادر الدعم) للمزيد عن المعلومات في هذا الصدد.

*التغذية والنشاط البدني*

من المهم للسيدات اللاتي تعانين سرطان المبيض أن تعتني بأنفسهن. وتشتمل العناية بنفسك على التغذية الجيدة والحفاظ على النشاط بقدر الإمكان.

أنت بحاجة إلى الكمية المناسبة من السعرات الحرارية للحفاظ على وزن جيد. أنت بحاجة أيضًا إلى كمية كافية من البروتينات للحفاظ على قواك. والتغذية الجيدة قد تساعدك على الشعور بالتحسن واكتساب المزيد من الطاقة.

وفي بعض الأحيان، وخاصة في أثناء العلاج أو بعده مباشرة، قد لا تشعرين بالرغبة في تناول الطعام. وقد تشعرين بالإرهاق أو التعب. وربما تجدين مذاق الطعام ليس جيدًا مثلما اعتديته من قبل. بالإضافة إلى ذلك, فإن الآثار الجانبية للعلاج (مثل ضعف الشهية أو الشعور بالغثيان أو القيء أو بثور الفم) قد تصعب عليك تناول الطعام جيدًا. ويمكن لطبيبك أو *أخصائي التغذية المعتمد* (*Registered Dietitian*) أو أي مقدم رعاية صحية آخر اقتراح طرق التعامل مع هذه المشكلات.

والكثير من السيدات يشعرن بالتحسن عند الحفاظ على ممارسة أنشطتهن. ومن الممكن أن تحافظ التمشية وممارسة اليوجا والسباحة وغيرها من الأنشطة الأخرى على قوتك وزيادة مستويات الطاقة لديك. وأيًّا ما كان النشاط البدني الذي تختارينه، تحدثي إلى طبيبك قبل البدء في مزاولته. وإذا ما تسببت أنشطتك في الشعور بألم أو غيره من المشكلات الصحية، أعلمي طبيبك أو ممرضتك بالأمر.

*المتابعة الدورية*

ستكونين بحاجة إلى القيام بفحوصات دورية بعد تلقي علاج سرطان المبيض. حتى مع عدم ظهور علامات على وجود خلايا سرطانية، ففي بعض الأحيان يعاود المرض الظهور لأن الخلايا السرطانية غير المكتشفة تبقى في مكان ما بجسدك حتى بعد تلقي العلاج.

وتساعدك المتابعة الدورية على ملاحظة أي تغيرات في حالتك الصحية ومعالجتها إذا ما اقتضت الحاجة. وقد تشتمل الفحوصات الدورية على فحص منطقة الحوض واختبار مادة مستضد السرطان 125، وغيرها من فحوصات الدم وفحوصات الأشعة.

إذا كنت تعانين أية مشكلات صحية بين الفحوصات الدورية، ينبغي عليك الاتصال بطبيبك المعالج.

*الطب التكميلي*

من الطبيعي أن ترغبي في مساعدة نفسك للشعور بالتحسن. يقول بعض مرضى السرطان إن الطب التكميلي يساعد على الشعور بالتحسن. فهناك منهج متبع للاستعانة بالطب التكميلي في علاج السرطان إلى جانب العلاج التقليدي. *الوخز باإأبر* (*Acupuncture*)، والعلاج بالتدليك ومنتجات الأعشاب والفيتامينات أو الحميات الخاصة والتأمل كلها أمثلة على هذه المناهج.

تحدث مع طبيبك إذا كنتِ تفكرين في تجربة أي شيء جديد. فالأشياء التي تبدو آمنة، مثل شاي الأعشاب، قد تؤثر على طريقة عمل علاج السرطان. ومن الممكن أن تكون هذه التغيرات ضارة. وبعض العلاجات التكميلية قد تكون ضارة حتى لو اُستخدمت بمفردها.

|  |
| --- |
| أسئلة قد ترغبين في طرحها على طبيبك قبل أن تقرري اللجوء للطب التكميلي:   * ما الفوائد التي يمكنني توقعها من هذه الطريقة العلاجية؟ * ما المخاطر الخاصة بهذه الطريقة؟ * هل الفوائد المتوقعة تفوق المخاطر؟ * ما الآثار الجانبية التي يجب أن أحترس منها؟ * هل ستغير طريقة العلاج هذه من العلاج المستخدم للسرطان؟ هل من الممكن أن تكون ضارة؟ * هل هذه الطريقة العلاجية تخضع للدراسة في التجارب السريرية؟ * كم سيكلف هذه الطريقة العلاجية؟ هل سيقوم التأمين الصحي الخاص بي بتغطية تكلفة هذه الطريقة العلاجية؟ * هل يمكنك إحالتي إلى ممارس الطب التكميلي؟ |

*مصادر الدعم*

من الممكن أن تغير معرفتك الإصابة بمرض سرطان المبيض حياتك وحياة المقربين منك. وقد يصعب التعامل مع هذه التغيرات. ومن الطبيعي بالنسبة لك ولأصدقائك وأسرتك أن تشعروا بعدة مشاعر مختلفة ومربكة في بعض الأحيان.

لعلك تقلقين بشأن رعايتك لأسرتك أو الحفاظ على عملك أو مواصلة الأنشطة اليومية. فمن الشائع أن تكون لديك مخاوف بشأن الطرق العلاجية والسيطرة على الآثار الجانبية والمكوث في المستشفى والتكاليف الطبية. ويمكن للأطباء المعالجين والممرضات وغيرهم من أفراد فريق الرعاية الصحية الخاص بك أن يجيب عن تساؤلاتك حول العلاج والعمل وغيرها من الأنشطة. فالالتقاء بالأخصائيين الاجتماعيين والمستشارين ورجال الدين من شأنه أن يساعدك إن كنت ترغبين في الحديث عن مخاوفك أو مشاعرك. وعادة ما يقترح عليك الأخصائي الاجتماعي المصادر اللازمة للمساعدات المالية أو الانتقال أو الرعاية المنزلية أو الدعم العاطفي.

وقد يفيدك التعامل مع مجموعات الدعم. ففي هذه المجموعات، يلتقي المرضى وذووهم بمرضى آخرين أو غيرهم من أفراد أسرهم لمشاركة ما تعلموه بشأن التكيف مع المرض والآثار الناجمة عن تلقي العلاج. وقد تقدم هذه المجموعات الدعم بصورة شخصية أو عبر الهاتف أو من خلال الإنترنت. ولعلك ترغبين في الحديث إلى أحد أفراد فريق الرعاية الصحية حول إيجاد مجموعة دعم لك.

ومن الطبيعي بالنسبة لك أن تقلقي بشأن آثار سرطان المبيض وعلاجه على حياتك الجنسية. ولعلك ترغبين في الحديث مع طبيبك عن الآثار الجانبية المحتملة على الحياة الجنسية وما إذا كانت هذه الآثار دائمة أم لا. وبغض النظر عن الاحتمالات المستقبلية، فربما تستفيدين أنت وشريك حياتك من الحديث عن مشاعرك وتساعدا فبعضكما البعض على إيجاد طرق لمشاركة اللحظات الحميمية بينكما في أثناء تلقي العلاج وبعده.

*أبحاث السرطان*

يقوم الأطباء في كل أنحاء البلاد بإجراء تجارب سريرية (وهي دراسات بحثية يتطوع المرضى بالمشاركة فيها). ويقوم الأطباء بدراسة طرق جديدة للوقاية من سرطان المبيض، واكتشافه، ومعالجته.

إن التجارب السريرية مُعَدَّةٌ للإجابة عن أسئلة مهمة، ولاكتشاف ما إذا كانت الأساليب العلاجية الجديدة آمنة وفعالة. وقد أدى البحث بالفعل إلى تحقيق تقدم، وما زال الباحثون مستمرين في السعي إلى اكتشاف المزيد من الأساليب العلاجية الفعالة.

والسيدات المشاركات في التجارب السريرية قد يكن من أول المستفيدات إذا أظهر أحد الأساليب العلاجية الجديدة فاعليته. وإذا لم ينتفع المريضات المشاركات بصورة مباشرة، فإنهن لا يزلن يقدمن إسهامًا مهمًّا للطب من خلال مساعدة الأطباء على تعلم المزيد عن سرطان المبيض وكيفية السيطرة عليه. ورغم أن للتجارب السريرية بعض المخاطر، فإن الباحثين يبذلون كل ما بوسعهم لحماية مرضاهم.

ويجري الباحثون الدراسات على السيدات في مختلف أنحاء البلاد:

* **أبحاث الوقاية:** بالنسبة للسيدات اللاتي لديهن تاريخي مرضي عائلي للإصابة بمرض سرطان المبيض، فإن مخاطر الإصابة بالمرض قد يتم تقليلها من خلال استئصال المبيضين قبل اكتشاف المرض. ويطلق على هذه العملية الجراحية *الاستئصال الوقائي للمبيضين* (*Prophylactic Oophorectomy*). والسيدات اللاتي تزيد مخاطر إصابتهن بسرطان المبيض يشاركن في التجارب لدراسة فوائد العملية وأضرارها. في حين أن أطباء آخرين يقمن بدراسة ما إذا كانت بعض العقاقير تساعد على الوقاية من الإصابة بسرطان المبيض لدى السيدات اللاتي يزيد مخاطر إصابتهن بالمرض.
* **أبحاث الكشف والتشخيص:** يدرس الباحثون طرق اكتشاف سرطان المبيض في السيدات اللاتي لا يظهر عليهن أعراض.
* **أبحاث العلاج:** يختبر الأطباء العقاقير والتركيبات الجديدة. إنهم يعكفون على دراسة *العلاج البيولوجي* (*Biological Therapies*) مثل *الأجسام المضادة وحيدة النسيلة*(*Monoclonal antibodies*). ويمكن للأجسام المضادة وحيدة النسيلة أن تلتصق بالخلايا السرطانية، وتعوقها عن النمو والانتشار.
* وإذا كنِت مهتمة بالمشاركة في الأبحاث السريرية، فتحدثي إلى طبيبك.

*قاموس*

يتوافر قاموس بأكثر من 4 آلاف مصطلح على الموقع الإلكتروني التالي: **http:www.cancer.gov/dictionary**.

**البطن** (**Abdomen**)**:** منطقة من الجسم تضم البنكرياس والمعدة والأمعاء والكبد والمرارة وغيرها من الأعضاء.

**الوخز بالإبر**(**Acupuncture**): تقنية غرس إبرة رفيعة تحت الجلد في مواضع معينة من الجسم للسيطرة على الألم وغيره من الأعراض, وهي نوع من الطب التكميلي والبديل.

**استسقاء البطن** (**Ascites**): تجمع غير طبيعي للسوائل في البطن قد يسبب انتفاخًا. وفي المراحل المتأخرة من السرطان، قد توجد الخلايا السرطانية في السائل الموجود في البطن. ويحدث استسقاء البطن لدى المرضى المصابين بأمراض الكبد.

**حقنة الباريوم الشرجية (Barium Enema):** إجراء يتم فيه حقن سائل سميك يحتوي على مادة الباريوم في المستقيم والقولون. ومادة الباريوم عبارة عن مزيج معدني أبيض وفضي يساعد على إظهار صورة الجزء السفلي من الجهاز الهضمي في الأشعة السينية.

**ورم حميد** **(Benign):** غير سرطاني. ويمكن للأورام الحميدة أن تتضخم، ولكنها لا تنتشر أو تصل إلى الأعضاء الأخرى من الجسد.

**العلاج البيولوجي**(**Biological Therapies)**: علاج يستخدم لتنشيط قدرة الجهاز المناعي أو تجديد نشاطه لمحاربة السرطان، والعدوى، والأمراض الأخرى. وهو يستخدم أيضًا لتقليل آثار جانبية معينة تسببها بعض علاجات السرطان. وهو يسمى أيضًا بالمعالجة المناعية، والمعالجة الحيوية، و المعالجة بمُعَدِّلات الاستجابة البيولوجية **(**BRM**)**.

**أخذ العينة** (**Biopsy**): هو عملية استئصال بعض الخلايا أو الأنسجة لفحصها من قبل أخصائي علم الأمراض. ويمكن لأخصائي علم الأمراض دراسة النسيج باستخدام المجهر، أو إجراء فحوصات أخرى على الخلايا أو النسيج.

**مستضد السرطان 125 (CA-125):** مادة يمكن العثور عليها بكميات كبيرة في دم المرضى أو غيرها من سوائل الجسم أو النسيج. وارتفاع نسبة مستضد السرطان 125 في الدم قد يشير إلى ظهور بعض أنواع السرطانات.

**سرطان عنق الرحم (Cervical Cancer):** سرطان ينشأ في الأنسجة الموجودة في عنق الرحم (وهو العضو الذي يحتوي على الرحم والمهبل). وهو نوع من السرطانات بطيئة النمو التي قد لا تظهر أية أعراض، ولكن يمكن اكتشافها بأخذ لطاخة بابانيكولا بانتظام (وهو إجراء يتم فيه كشط خلايا من عنق الرحم ودراستها تحت المجهر).

**العلاج الكيماوي (Chemotherapy):** طريقة للعلاج بالعقاقير التي تقضي على الخلايا السرطانية.

**التنظير القولوني** **(Colonoscopy):** طريقة فحص للقولون باستخدام أنبوب رفيع مضيء (يدعى بالمنظار القولوني) يتم إدخاله في المستقيم، ويمكن به جمع عينات من النسيج لفحصها بالمجهر.

**مادة صبغية (Contrast Material):** عبارة عن مادة تساعد على تميز المناطق غير الطبيعية داخل الجسم, ويتم حقنها في الوريد أو من خلال حقنة شرجية أو تؤخذ عن طريق الفم. ويمكن استخدام المادة الصبغية مع الأشعة السينية أو التصوير المقطعي بالحاسوب أو التصوير بالرنين المغناطيسي أو غيرها من فحوصات التصوير.

**التصوير المقطعي بالحاسوب** **(CT scan)**: هو عبارة عن تصوير مقطعي محوسب، ويتم فيه التقاط سلسلة من الصور التفصيلية لمناطق داخل الجسد من عدة زوايا، ويتم تكوين هذه الصور بواسطة حاسوب متصل بجهاز الأشعة السينية. ويسمى أيضًا بالتصوير المقطعي الحاسوبي، أو التصوير المقطعي المحوري المحوسب (***CAT***).

**الجهاز الهضمي** **(Digestive system)**: هو الأعضاء التي تستقبل الطعام والشراب عند بلعه وهضمه وطرد الفضلات. ويشمل الفم والمريء والمعدة والأمعاء الدقيقة والغليظة والمستقيم والشرج.

**الإستروجين (Estrogen):** نوع من الهرمونات التي ينتجها الجسم يساعد على تنمية خصائص الجنس لدى الإناث والحفاظ عليها ونمو العظام. ومن الممكن أن يتم إنتاج هرمون الإستروجين في المعمل. وقد يستخدم الهرمون كوسيلة لتحديد النسل وعلاج أعراض انقطاع الطمث واضطرابات الدورة الشهرية وتخلخل العظام وغيرها من المشكلات الصحية.

**قناة فالوب (Fallopian Tube):** قناة صغيرة تمر من خلالها البويضات من المبيض إلى الرحم. وفي الجهاز التناسلي الأنثوي، يوجد مبيض واحد وقناة فالوب واحدة على جانبي الرحم.

**جين (Gene):** هو الوحدة الوراثية الوظيفية والبدنية التي تنتقل من الآباء إلى الأبناء. وتحتوي الجينات على الحمض النووي الريبوزي (الدنا) ومعظم الجينات تحتوي على المعلومات الخاصة بتصنيع بروتين معين.

**استشاري الأمراض الوراثية** **(Genetic Counselor)**: خبير رعاية صحية مدرب مهتم بالمخاطر الوراثية للأمراض. وهذا النوع من الخبراء يهتم بأسرة الفرد والتاريخ الطبي للمريض. والاستشارة تقود إلى الفحوصات الوراثية.

**الفحوصات الوراثية (Genetic Testing):** هو عبارة عن تحليل الحمض النووي الريبوزي لدراسة أي تغيرات وراثية قد تشير إلى مخاطر متزايدة للإصابة بمرض معين أو اضطراب معين.

**أخصائي الأورام النسائية (Gynecologic Oncologist):** طبيب متخصص في علاج الأورام السرطانية للأعضاء التناسلية للأنثى.

**طبيب أمراض النساء (Gynecologist):** هو طبيب متخصص في علاج الأمراض المرتبطة بالأجهزة التناسلية الأنثوية.

**هرمون (Hormone):** مادة كيميائية تنتجها الغدد الموجودة في الجسم. وتسير الهرمونات في مجرى الدم وتسيطر على العمليات التي تحدث في الخلايا أو الأعضاء. ومن الممكن تصنيع بعض الهرمونات في المعمل.

**استئصال الرحم (Hysterectomy):** عملية جراحية لاستئصال الرحم وفي بعض الأحيان عنق الرحم, وحين يتم استئصال الرحم وعنقه، فإنه يطلق على هذه العملية الجراحية الاستئصال الكامل للرحم. وحين يتم استئصال الرحم فقط، يطلق على هذه العملية الجراحية الاستئصال الجزئي للرحم.

**العدوى (Infection)**: هي مهاجمة الجراثيم للجسد وتكاثرها فيه. ويمكن للعدوى أن تحدث في أي جزء من أجزاء الجسد وتنتشر منه إلى بقية الجسد. وقد تكون هذه الجراثيم بكتيريا، أو فيروسات، أو خميرة، أو فطريات. ويمكنها أن تسبب الحمى ومشكلات صحية أخرى وفقًا لموضع الإصابة بالعدوى. وعندما يكون الجهاز الدفاعي الطبيعي للجسم قويًّا، يمكنه محاربة هذه الجراثيم ومنع حدوث العدوى. وقد تضعف بعض علاجات مرض السرطان من هذا الجهاز الدفاعي الطبيعي.

**الأمعاء (Intestine):** عضو طويل يشبه الأنبوب يوجد في البطن يعد مسئولاً عن إتمام عملية الهضم. وتتكون الأمعاء من جزأين، الأمعاء الدقيقة، والأمعاء الغليظة. وتسمى أيضًا المعي.

**العلاج الكيميائي داخل الصفاق** **(Intraperitoneal Chemotherapy)**: هي طريقة علاجية يتم فيها إدخال عقاقير مضادة للسرطان مباشرة إلى تجويف البطن من خلال أنبوب رفيع.

**الحقن الوريدي (Intravenous):** هو حقن في الوريد مباشرة، وعادة ما يشير إلى طريقة حقن العقار أو غيره من المواد من خلال إبرة أو أنبوب يتم إدخاله في الوريد.

**منظار البطن** **(Laparoscope)**: أنبوب رفيع مضيء يستخدم في فحص الأنسجة والأعضاء الداخلية بالمعدة.

**تنظير البطن** **(Laparoscopy):** هو عملية إدخال أنبوب رفيع مضيء (يسمى بمنظار البطن) خلال الجدار المعدي لاستكشاف ما داخل البطن واستئصال عينات من نسيجها.

**شق في البطن (Laparotomy):** هو فتحة تجري بعملية جراحية يتم إحداثها في جدار البطن.

**العلاج الموضعي (Local Therapy):** هي معالجة تؤثر على خلايا الورم والموضع القريب منه.

**العقدة الليمفية (Lymph node):** هي عبارة عن كتلة مستديرة من النسيج الليمفي المحاط بغلاف من النسيج الضام. وتقوم العقد الليمفية بترشيح الليمف (السائل الليمفي)، وتخزين الليمفاويات (خلايا الدم البيضاء)، وتقع على طول الأوعية الليمفية. وتسمى أيضًا بالغدة الليمفية.

**وذمة لمفية (Lymphedema):** حالة يتجمع فيها السائل الفائض في الأنسجة ويتسبب في التورم. وقد تحدث الوذمة اللمفية في الذراع أو القدم بعد استئصال الأوعية اللمفية بعملية جراحية أو عند سدها أو تدميرها.

**الجهاز الليمفي** **(Lymphatic system):** الأنسجة والأعضاء التي تنتج وتخزن وتنقل خلايا الدم البيضاء التي تحارب العدوى والأمراض الأخرى. ويشمل هذا الجهاز نخاع العظم، والطحال، والغدة الصعترية، والعقد الليمفية، والأوعية الليمفية (وهي شبكة من الأنابيب الرفيعة التي تنقل الليمف وخلايا الدم البيضاء). وتتفرع الأوعية الليمفية مثلما تتفرع الأوعية الدموية في كل أنسجة الجسم.

**خبيث** (**Malignant**): أي سرطاني، والأورام الخبيثة يمكنها مهاجمة النسيج القريب وتدميره والانتشار في الأجزاء الأخرى من الجسم.

**أخصائي علاج الأورام** **بالعقاقير** (**Medical oncologist**): طبيب متخصص في تشخيص السرطان ومعالجته باستخدام العلاج الكيميائي، والهرموني، والبيولوجي. وأخصائي الأورام هو المقدم الرئيسي للرعاية الصحية لمريض السرطان، ويقدم أيضًا رعاية داعمة، ويمكنه تنسيق العلاج الذي يقدمه الأخصائيون الآخرون.

**العلاج الهرموني لانقطاع الطمث (Menopausal Hormone Therapy):** يتم إعطاء السيدة التي انقطع عنها الطمث هرمونات (الإستروجين أو البروجيستيرون أو كليهما) لتعويضها عن الهرمونات التي لم يعد المبيضان يفرزانها. ويطلق عليه أيضًا العلاج الاستبدالي بالهرمونات.

**انقطاع الطمث (Menopause):** فترة يتوقف فيها مبيض المرأة عن العمل وتنقطع الدورة الشهرية عنها. وعادةً ما ينقطع الطمث في سن الخمسين تقريبًا. ويُقال إن المرأة انقطع عنها الطمث إذا توقفت الدورة الشهرية لمدة 12 شهرًا متعاقبة. وتشتمل أعراض انقطاع الطمث على ارتفاع درجة حرارة الجزء العلوي من الجسم والتغيرات المزاجية والتعرق الليلي ومشكلات التركيز والعقم.

**ثانويات** (**Metastasis**): هي انتشار السرطان من موضع إلى آخر في الجسم. والورم المتشكل بواسطة الخلايا التي انتشرت يسمى بـ "ورم ثانوي" .ويحتوي الورم الثانوي على خلايا تشبه خلايا الورم الأصلي (الأوَّلي).

**ثانوي** (**Metastatic**): متعلق بالثانوي، والتي تعني انتشار السرطان من موضع إلى موضع آخر في الجسم.

**الأجسام المضادة**(**Monoclonal antibodies**): مواد منتجة معمليًّا يمكنها تحديد الخلايا السرطانية أينما كانت في الجسم والتشبث بها. وتستخدم العديد من هذه الأجسام المضادة في اكتشاف السرطان أو علاجه، وكل جسم منها يتعرف على بروتين مختلف في الخلايا السرطانية، وهي تستخدم وحدها أو يمكن استخدامها في توصيل العقاقير، أو المادة السمية، أو المواد المشعة إلى الورم مباشرة.

**غشاء الأمعاء الشحمي****(Omentum**): هو غشاء بريتوني (نسيج رقيق يبطن البطن) يحيط بالمعدة وغيرها من الأعضاء الموجودة في منطقة البطن.

**سرطان المبيض (Ovarian Caner):** سرطان يتكون في أنسجة المبيضين. ومعظم سرطانات المبيض إما أن تكون سرطانًا ظاهريًّا في المبيض (وهو سرطان يبدأ من الأنسجة التي تغطي المبيض) أو أورام الخلايا الجرثومية (وهو سرطان يبدأ في خلايا البويضة).

**السرطان الظاهري في المبيض (Ovarian Epithelial Cancer):** هو سرطان يبدأ في الأنسجة التي تغطي المبيض.

**أورام الخلايا الجرثومية الموجودة في المبيض (Ovarian Germ Cell Tumors):** تجمع غير طبيعي من الأنسجة على هيئة خلايا جرثومية موجودة في المبيض. وهذه الأورام عادةً ما تظهر لدى المراهقات أو لدى الشابات، وغالبًا ما تؤثر على أحد المبيضين ومن الممكن أن تكون حميدة (غير سرطانية) أو خبيثة (سرطانية). وأكثر أورام الخلايا الجرثومية الموجودة في المبيض يطلق عليه ورم إنتاشي.

**المبيض (Ovary):** واحد من الغدتين التناسليتين الأنثيين اللتين يتم فيهما تكوين البويضات. والمبيضان موجودان في منطقة الحوض، مبيض واحد على جانبي الرحم.

**اختبار بابانيكولا (Pap Test):** عملية يتم فيها كشط الأنسجة من عنق الرحم لفحصها تحت المجهر, ويُستخدم هذا الاختبار لتعقب وجود السرطان والتغيرات التي قد تؤدي إلى الإصابة به. واختبار بابانيكولا قد يظهر المشكلات الصحية مثل العدوى أو الالتهاب، وهي مشكلات غير متعلقة بالإصابة بالسرطان. ويطلق عليه اختبار مسحة عنق الرحم.

**أخصائي علم الأمراض** (**Pathologist**): طبيب يحدد الأمراض من خلال دراسة الخلايا والأنسجة تحت المجهر.

**فحص منطقة الحوض (Pelvic Exam):** فحص بدني يقوم فيه أخصائي الرعاية الصحية بالبحث عن كتل أو تغيرات في شكل المهبل أو عنق الرحم أو الرحم أو قناتي فالوب أو المبيضين أو المستقيم. ويستخدم أخصائي الرعاية الصحية منظارًا تجويفيًّا لفتحة المهبل وإلقاء نظرة على عنق الرحم وأخذ عينات لإجراء اختبارات بابانيكولا.

**الحوض (Pelvis):** الجزء السفلي من البطن الموجود بين عظام الورك.

**بروجسترون (Progesterone):** نوع من الهرمونات التي ينتجها الجسم والتي تلعب دورًا في الدورة الشهرية وحدوث الحمل. ومن الممكن تصنيع البروجسترون في المعمل. وقد يُستخدم كوسيلة لتحديد النسل ومعالجة الاضطرابات في الدورة الشهرية والعقم وأعراض انقطاع الطمث وغيرها من الحالات المرضية.

**الاستئصال الوقائي للمبيضين (Prophylactic Oophorectomy):** عملية جراحية الهدف منها تقليل مخاطر الإصابة بسرطان المبيض من خلال استئصال المبيضين قبل الإصابة بالمرض.

**أخصائي العلاج بالأشعة** **(*Radiation oncologist*):** طبيب متخصص في استخدام الإشعاع في معالجة السرطان.

**العلاج الإشعاعي** **(*Radiation therapy*)**: هو استخدام إشعاع ذي طاقة عالية من الأشعة السينية، وأشعة جاما، والنيوترونات، ومصادر أخرى للقضاء على الخلايا السرطانية وتقليص الورم. وقد يصدر الإشعاع من جهاز خارج الجسم (العلاج بالإشعاع الخارجي)، أو من مادة مشعة تثبت في الجسم بالقرب من الخلايا السرطانية (العلاج بالإشعاع الداخلي). والعلاج الإشعاعي الشامل يستخدم مادة مشعة- مثل جسم مضاد وحيد السليلة مشع- تسير في مجرى الدم وتتخلل الأنسجة وتمر خلال الجسم. والعلاج الإشعاعي يسمى أيضًا بالمعالجة الإشعاعية.

**أخصائي تغذية معتمد (*Registered dietitian*):** أخصائي محترف تلقى تدريبًا متخصصًا في استخدام الغذاء والتغذية في الحفاظ على الجسم في حالة صحية سليمة, وربما يساعد أخصائي التغذية المعتمد الفريق الطبي على تحسين الصحة الغذائية للمريض.

**الجهاز التناسلي (*Reproductive System*):** الأعضاء المسئولة عن التناسل. وفي السيدات، يتكون هذا الجهاز من المبيضين وقناتي فالوب والرحم وعنق الرحم والمهبل. وفي الرجال، يتكون هذا الجهاز من البروستاتا والخصيتين والقضيب.

**عامل الخطورة** (***Risk factor***): هو أي شيء قد يزيد من فرصة الشخص في الإصابة بالمرض. وتشمل بعض الأمثلة عن عوامل الخطر الخاصة بالسرطان عامل التاريخ المرضي للعائلة مع السرطان، واستخدام منتجات التبغ، وأغذية معينة، والتعرض للإشعاع أو العوامل الأخرى المسببة للسرطان، وتغيرات جينية معينة.

**استئصال قناة الفالوب والمبيضين (Salpingo-oophorectomy):** عملية جراحية لاستئصال قناتي الفالوب والمبيضين.

**الأثر الجانبي** (***Side effect***): مشكلة صحية تحدث عندما يؤثر العلاج على الأنسجة والأعضاء السليمة. ومن أكثر الآثار الجانبية لعلاج مرض السرطان شيوعًا الشعور بالتعب، والألم، والغثيان، والتقيؤ، وتناقص عدد خلايا الدم، وسقوط الشعر، والتهابات الفم.

**الجراح (*Surgeon*)**: طبيب يقوم باستئصال جزء من الجسد أو إصلاحه من خلال إجراء عملية جراحية للمريض.

**الجراحة (*surgery*)**: طريقة علاجية تستخدم في استئصال جزء من الجسم أو إصلاحه، أو اكتشاف إذا ما كان المرض موجودًا، وتسمى أيضًا بالعملية الجراحية.

**العلاج الكيميائي الشامل (Systemic Chemotherapy):** العلاج بعقاقير مضادة للسرطان تسير في مجرى الدم لتصل إلى الخلايا الموجودة في مختلف أنحاء الجسم.

**الموجات الصوتية عبر المهبل (*Transvaginal Ultrasound*):** إجراء مستخدم لفحص المهبل والرحم وقناتي فالوب والمبيضين والمثانة. يتم إدخال أداة إلى المهبل يصدر عنها موجات صوتية ترتد في الأعضاء الموجودة في منطقة الحوض, وتكون هذه الأمواج الصوتية أصداء على شاشة الكمبيوتر؛ فتشكل صورة، وتسمى هذه الصورة بمخطط الموجات فوق الصوتية.

**الموجات فوق الصوتية** **(*Ultrasound*):** موجات صوتية ذات طاقة عالية يتم إطلاقها فترتد داخل الأنسجة والأعضاء الداخلية للجسم مصدرة أصداء، ويتم عرض هذه الأصداء على شاشة جهاز الموجات فوق الصوتية؛ فتشكل صورة لخلايا الجسم، وتسمى هذه الصورة بمخطط الموجات فوق الصوتية.

**الرحم (Uterus):** عضو كمثري الشكل صغير وأجوف في منطقة الحوض لدى المرأة. وفي هذا العضو ينمو الجنين.

**الأشعة السينية**(***X-rays***)**:** نوع من الإشعاع ذي الطاقة العالية. وتستخدم الأشعة السينية بجرعات منخفضة في تشخيص الأمراض من خلال تكوين صور للأجزاء الداخلية من الجسم، وتستخدم بجرعات كبيرة في علاج السرطان.